مجلة الدراسات التاريخية
مجلد 23 العدد 1 السنة 2022 ص376 – ص389
E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

المؤرخ ابراهيم مياسي واسهاماته في كتابة تاريخ الجنوب الجزائري

Historian Ibrahim Mayasi and his contributions to writing the history of Algerian Souther

خديجي هواري بومدين [1]، د. الشيخ لكحل [2]

[1] جامعة غرداية *khedidji.houariboumediene@univ-ghardadia.dz*

مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الاسلامية

[2] جامعة غرداية *lakehal7272@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 31/ 05/ 2022 تاريخ القبول: 12/ 06/ 2022

Astract:

This research paper attempts to study the life of the Algerian historian Dr. Ibrahim Mayassi, his historical writing method and his contributions to writing the history of Algeria in general and the history of Algerian souther in particular.

At the end of this study, we concluded that the historian Dr. Ibrahim Mayassi has enriched the Algerian historical library with a set of historical works that relate especially to the modern and contemporary period, through which he was able to present to the reader interested in the history of Algeria a set of historical facts about the most prominent events that Algeria in general went through. And the desert is special, especially with regard to the period of the French occupation.

His approach to writing history is also based on analysis and criticism when dealing with foreign documents and literature in order to filter them from distortion and forgery.

Key words : Miyasi-The Algerian desert-Oued Souf .

الملخص:

تحاول هذه الورقة البحثية دراسة حياة المؤرخ الجزائري الدكتور إبراهيم مياسي، ومنهج كتابته التاريخية واسهاماته في كتابة تاريخ الجزائر عامة وتاريخ الجنوب الجزائري على وجه الخصوص.

ولقد توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى أن المؤرخ الدكتور إبراهيم مياسي قد أثرى المكتبة التاريخية الجزائرية بمجموعة من الأعمال التاريخية التي تتعلق خصوصا بالفترة الحديثة والمعاصرة، والتي استطاع من خلالها أن يقدم للقارئ المهتم بتاريخ الجزائر مجموعة من الحقائق التاريخية عن أبرز الأحداث التي مرت بها الجزائر عامة والصحراء خاصة، لاسيما بما تعلق بفترة الاحتلال الفرنسي.

كما أن منهجه في كتابة التاريخ يعتمد على التحليل والنقد عند تناول الوثائق والمؤلفات الأجنبية من أجل تنقيتها من التحريف والتزييف.

الكلمات المفتاحية: مياسي-الصحراء الجزائرية-وادي سوف.

1. مقدمة:

عرفت المدرسة التاريخية الجزائرية بعد الاستقلال بروز أعلام ساهموا في كتابة تاريخ الجزائر بأقلام وطنية مخلصة تميط اللثام عن الموروث التاريخي والحضاري للجزائر وتدفع شبهات وتحريفات المستشرقين ورواد المدرسة الاستعمارية، ومن بين هؤلاء الشخصيات المؤرخ ابراهيم مياسي الذي ساهم مساهمة كبيرة في كتابة تاريخ الجزائر عامة وتاريخ الجنوب الجزائري على وجه الخصوص.

فمن هو المؤرخ إبراهيم مياسي؟ وكيف كان منهجه في كتابة التاريخ؟ وماهي اسهاماته البحثية في التأريخ للجنوب الجزائري؟

2- نشأته وتعليمه:

ولد ابراهيم مياسي بقرية أم العرائس وهي مدينة تقع غرب ولاية قفصة من الجنوب الغربي التونسي بقفصة في 10 سبتمبر 1946م، **يُعدّ** والده من الشخصيات البارزة في وادي سوف ومن أثرياء المنطقة كذلك، وكانت عائلته كثيرة العدد يدعونهم " بأولاد مياسة " من قبيلة أولاد حمد.

فكان مهد طفولته في قفصة حتى سنة 1956 م أين انتقلت العائلة من قفصة إلى توزر[1]، ثم مع مطلع الاستقلال في 1962 انتقلت عائلته إلى وادي سوف في حي يسمى بالقواطين.

تلقى في قفصة التعليم الديني والمتضمن أساسا تعليم كتابة الحروف و قراءتها وتحفيظ القرآن الكريم ليكمل تعليمه الابتدائي في توزر بعد انتقال عائلته، وبعد عودته إلى وادي سوف التحق ابراهيم مياسي بمدرسة الشيخ الهاشمي حساني الذي درسه القرآن و النحو والصرف و اللغة و الرياضيات، و في عام 1966 أكمل دراسته في المتوسط و الثانوي في المعهد الإسلامي التابع لوزارة الشؤون الدينية و التعليم الأصلي[2].

انخرط كممرن في التعليم الابتدائي، وفي سنة 1967 توجه للتكوين في المعهد التكنولوجي للتربية ليكون أستاذ تعليم متوسط في التاريخ والجغرافيا. ولما تحصل على البكالوريا سنه 1974 اتجه الى العاصمة لإكمال دراسته الجامعية وتحصل على شهادة الليسانس وتوظف كأستاذ للتعليم الثانوي بالأبعاء. ثم واصل دراساته العليا حتى نال شهادة الماجستير سنه 1989 ثم تحصل على الدكتوراه عام 2004 ثم الأستاذية بعد خمس سنوات اي سنة 2009 في تخصص التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة الجزائر كما تحصل على شهادة دكتوراه دولة في التاريخ من جامعة تونس الأولى[3].

توفي رحمه الله في 7 جانفي 2010م [4]ودفن بمقبرة اولاد احمد بوادي سوف. بعد صراع مع المرض الذي لم يمهله حتى فرصة للملمة بحوثه وأوراقه أو أن يكمل ما بدأه من دراسات أو أبحاث[5] .

3- دوافعه للكتابة عن تاريخ الجنوب الجزائري:

إن إبراهيم مياسي هو أصيل بيئته، فشخصيته الوطنية بالدرجة الأولى مرتبطة ببيئته الصحراوية، وتجسدت هذه الوطنية أكثر من خلال كتاباته التي نلمس فيها الإخلاص والصدق، فكان لابد عليه من ابراز مآثر بلاده وكيف قاومت الصحراء عامة ومنطقة سوف خاصة المحتل الفرنسي. فكان دافعه الرئيسي هو نفض الغبار عن التاريخ

المحلي من الجنوب الجزائري عن طريق توضيح جغرافية المنطقة وطرق عيشهم وحروبهم وعلاقاتهم بالسلطات الاستعمارية [6].

4- أسلوبه ومنهجه في الكتابة التاريخية:

1.4- أسلوبه

كان أسلوب كتابته سهل وبسيط يمكن لأي مهتم بالتاريخ أن يفهمه ويوسع ثقافته، وكانت عباراته خالية من الغموض؛ حيث تميز بتوظيفه لمصطلحات معربة وتحكمه الممتاز فيها وهذا راجع إلى تشبعه باللغة العربية [7].

كما تميز أسلوبه بالتحليل والتفسير لإعطاء الحقيقة التاريخية حقها من الشرح لضمان وصول الفكرة.

كما وظف مؤرخنا الأسلوب الجدلي فنجده يتساءل عن الأسباب الحقيقية لكل واقعة، ويناقشها بالتفصيل ويحاول ربطها بمجريات الأحداث التاريخية لكي يصل إلى نتائج حقيقية.

2.4- منهجه:

ركز مياسي في كتاباته على المنهج الوصفي التاريخي الذي اعتمده كأساس لكل دراساته، كما نجده يوظف كثيرا المنهج النقدي التوثيقي فقد كان موضوعيا ومنطقيا – إلى حد كبير-في قراءة للمادة الأرشيفية وترجمتها، وتحليل ونقد مضمونها.

ولقد دعى في عدة مناسبات إلى وجوب اعتماد التحليل والنقد عند تناول الوثائق والمؤلفات الأجنبية من أجل تنقيتها من التحريف والتزييف[8].

5-إسهاماته في كتابة تاريخ الجنوب الجزائري:

إضافة لمساهماته في كتابة تاريخ الجزائر خاصة في الفترة المعاصرة، فقد كان لمؤرخنا اهتمام كبير بالتاريخ المحلي، وذلك من خلال إصداره العديد من الكتب والأبحاث ومشاركته في العديد من الملتقيات العلمية للتعريف بتاريخ الجنوب الجزائري.

1.5- كتبه:

ألف الدكتور مياسي العديد من الكتب التاريخية، وقد أفرد لتاريخ الجنوب الجزائري كتباً منها:

1.1.5-كتاب: الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1914)

طبع هذا الكتاب سنة 2011 طبعة مجلدة في دار "هومه" للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، وجاء في 770 صفحة في مجلد واحد، وقد اشتمل على مقدمة وعرض وخاتمة، بالإضافة مجموعة من الملاحق والوثائق التي تنشر لأول مرة وقائمة ثرية من المصادر والمراجع.

استهل المؤلف كتابه بمقدمة شرح فيها أسباب الاحتلال الفرنسي للجزائر، ثم تطرق بصورة مجملة الى الصحراء الجزائرية.

فكان عنوان الباب الأول التوسع في الجنوب الشرقي، وقسمه إلى ثلاثة فصول وهي: احتلال بوابة الصحراء واحتلال الأغواط واحتلال وادي سوف.

في هذا الفصل بين مياسي كيف تم احتلال بوابة الصحراء منذ الأيام الأولى لسقوط قسنطينة في أكتوبر 1837، ثم تطرق إلى مراحل احتلال بوابة الصحراء منطقة الزيبان ثم منطقة الأغواط باعتبارها عتبة أساسية للولوج إلى أعماق الصحراء الجزائر.

وفي الفصل الثاني تحدث عن احتلال الأغواط بصفة نهائية في 22 جويلية 1853م بعد قرار الوالي العام راندون بالإعلان عن تأسيس دائرة الأغواط بصفة دائمة.

ليختم لنا هذا الباب بالتحدث عن ظروف احتلال وادي سوف.

أما الباب الثاني فجاء بعنوان التوسع بالجنوب الغربي الجزائري فتناول في الفصل الأول السيطرة الفرنسية على التخوم الصحراوية، وفصّل في تناول تاريخ مقومة اولاد سيدي الشيخ بمراحلها، وفي الفصل الثاني تطرق إلى تصدي الشيخ بوعمامة للتوسع الاستعماري، أما الفصل الثالث فقد عالج فيه قضية الحدود المغربية الجزائرية.

أما عنوان الباب الثالث تكلم فيه عن التوسع في أقصى الجنوب الغربي، شملت ثلاث مراحل للتوسع الاستعماري، وهي مرحلة التوسع الجريء ومرحلة التوغل المنظم وتتويج عمليات التوسع الاستعماري في الصحراء الجزائرية.

ويعتبر كتاب الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1914) من الدراسات المهمة التي توثّق لتاريخ مقاومة أهل الصحراء للاستعمار الفرنسي من خلال الوثاق والمصادر الأجنبية على وجه الخصوص؛ إذ عمل الدكتور مياسي على توظيف الكثير من الوثائق الأرشيفية التي جلبها من مراكز الأرشيف في أيكس أون بروفاس وقصر فانسان في فرنسا والأرشيف الوطني التونسي، إضافة إلى وثائق أرشيفية أخرى.

2.1.5-كتاب: الصحراء الجزائرية في ظلال وادي سوف (دراسة تاريخية):

تناول إبراهيم مياسي في مقدمة هذا الكتاب التعريف بسيرته ثم تطرق إلى الأسباب التي جعلته يؤلف هذا الكتاب وهي البيئة السوفية التي وجد فيها المحبة والعز والتي أثرت فيه، وتطرق كذلك فيها إلى مراحل حياته الأولى.

فكان عنوان المدخل: من مصادر تاريخ سوف والصحراء الجزائرية

تحدث ابراهيم مياسي في بداية الكتاب عن "الشيخ العدواني" الذي اعتبره من أهم مؤرخي واد سوف اسمه الكامل وهو "محمد بن محمد بن عمر العدواني الرحماني السوفي اللجي"[9] ، كما ذكر بعض الكتابات الأجنبية عن المنطقة منها كتابات "شارل فيرو"[10] .

وذكر في كتابه أيضا بعض علماء وشيوخ المنطقة الذين تصدوا للاستعمار الفرنسي مثل" إبراهيم العوامر" الذي كان له دور بارز في توعية السكان.

أما الفصل الأول فقد كان بعنوان: البعثات الاستكشافية للصحراء؛ تكلم مؤرخنا في هذا الفصل عن أهم البعثات الاستكشافية للصحراء، مثل: الرحلات التي قام بها دو كولومب الى قصور توات وتيديكلت وتينيغورارين، كما تحدث عن رحلة" دوفيري" سنة 1859م من سكيكدة ليدخل مباشرة الى بسكرة ثم قرارة ثم غرداية ومثليلي وتعرف على التوارق ليساعدوه في زيارة بلادهم، وحسب ما أورده مياسي فإن الرحلات الاستكشافية الفرنسية للصحراء استمرت إلى سنة 1896م مع الفرنسي "المركيز دي موريس".

وجاء الفصل الثاني بعنوان: من تاريخ سوف. تطرق فيه ابراهيم مياسي إلى المميزات الجغرافية للمنطقة والإطار التاريخي لسوف، ثم حقبة الاحتلال الفرنسي لها.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

وفيما يخص الفصل الثالث فجاء بعنوان مظاهر الحركة الوطنية الجزائرية وجاء فيه: هجوم اوت 1955 في الجنوب -وادي سوف في خضم المعركة- فاطمة منصوري[11] مجاهدة من نوع خاص ثم مساهمة الجالية الجزائرية بتونس بدعم الثورة وتطرق ابراهيم مياسي في هذا الفصل إلى أبرز مظاهر الحركة الوطنية في وادي سوف والتي تمثلت في ظهور الطرقية الصوفية التي لعبت دورا كبيرا ومنها الطريقة الرحمانية بقيادة الشيخ سيدي سالم الذي أسس زاوية سميت على اسمه. وكان للطريقة القادرية الدور الفعالة في الحفاظ على العلوم الدينية واللغة العربية.

أما الفصل الرابع: علماء سوف المعاصرين تطرق فيه الى ذكرياته مع بعض علماء منطقته أمثال العلامة والمصلح الطاهر التليلي والمؤرخ ابو القاسم سعد الله رحمهما الله.

3.1.5- كتاب: قبسات من تاريخ الجزائر

تطرق في هذا الكتاب الى العديد من القضايا على شكل مقالات ومحاضرات جمعت تحت عنوان قبسات تناول فيها مواضيع عن تاريخ الجزائر المعاصر ودراسة بعض الشخصيات كالأمير خالد ويحي بوعزيز، ولم يغب تاريخ الجنوب الجزائري عن مواضيع هذا الكتاب.

وما لفت انتباهنا في هذه القبسات تطرقه لكيفية احتلال الزيبان والحضنة[12] بما فيها بوسعادة وانتفاضه بوسعادة بقيادة "محمد علي بن شبره" الذي انضم إليه اولاد نايل في 14 نوفمبر 1849م وكذا مروره على ذكر نوايا فرنسا في طرح فكرة تأميم الصحراء وإنشاء الوزارة المكلفة بالصحراء في 10 جوان 1954 وتقسيمها الى عمالتين عمالة الساورة والواحات[13] وفي هذا الإطار ذكر مؤرخنا العروض السياسية التي قدمها الاحتلال الفرنسي لعديد شيوخ الصحراء لكن وطنيتهم وحبهم لبلادهم حال دون نجاح مخططاتهم لفصل الصحراء.

4.1.5- توسع الاستعمار الفرنسي في الجنوب الغربي الجزائري (1881-1912)

صدر هذا الكتاب سنة 1996 عن منشورات المتحف الوطني للمجاهد بالجزائر، وجاء في 268 صفحة بأربعة فصول.

وقد عنون الفصل الأول: الاهتمام الأوروبي بالصحراء وقد قام بتقسيم هذا الاهتمام إلى مرحلتين، مرحلة قبل سنة 1830 ومرحلة 1830 -1881

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: دوافع احتلال الصحراء، وذكر فيها دوافع سياسية وأخرى اقتصادية.

وفيما يخص الفصل الثالث: الغزو الفرنسي للجنوب، تكلم ابراهيم مياسي في هذا الفصل عن ثورة بوعمامة واحتلال قورارة و توات، واخضاع منطقة الساورة .

أما الفصل الرابع فبعنوان: انعكاسات هذا التوسع على أقطار المغرب، فقام فيه بتقييم سياسي واقتصادي لانعكاسات هذا التوسع على الجزائر (1881-1912)، وتقييم آخر على كل من تونس والمغرب الأقصى وإفريقيا.

والجدير بالذكر هو إدراج مؤلفنا في كتابه هذا الكم هائل من الوثائق والجداول والخرائط والصور إضافة إلى السرد التفصيلي للأحداث وهذا ما يجعل القارئ يلم بالموضوع ويحيط بالكثير من جوانبه.

ويلاحظ أن هذا المؤرخ مياسي قد أدرج جزءاً من هذا الكتاب في الباب الثاني من كتابه الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1914) السالف الذكر، خاصة عندما تحدث عن ثورة الشيخ بوعمامة.

2.4- مقالاته

1.2.4- من تاريخ وادي سوف (مدينة الألف قبة)، مجلة الثقافة العدد 113، الجزائر،1996

بدأ هذا المقال بتعريف أصل كلمة "وادي سوف" فقال أنها استمدت وصف مدينة الألف قبة من طابعها العمراني، وأن كلمة "سوف" مشتق من الاسم الأمازيغي القديم "اسوف" وبالقبائلية العصرية "اسيف" وتعني الأراضي المنخفضة أو ضفاف النهر فأدمجت كلمة الوادي مع سوف و أصبحت "وادي سوف"[14].

ثم تكلم على الخصائص الجغرافية للمنطقة وعن حدودها السياسية وطبيعية مناخها، ثم سرد الإطار التاريخي للمنطقة وأوضح أن "عقبه بن نافع" هو من فتح وادي سوف وأن وادي سوف كانت الحد الجنوبي للدولة الرستمية التي تأسست خلال القرن التاسع ميلادي[15] .

وبعدها تطرق الى حقبة الاحتلال الفرنسي التي قال عنها بأن سوف لم تخضع بسهولة للاحتلال وخاضت معارك عديدة قادها ثوار من بينهم الثائر "بوشوشة" وبعدها تكلم عن السياسة الاستعمارية التي مارستها فرنسا في المنطقة[16].

وختم مقاله بالتكلم عن امتداد نشاط حزب الشعب الجزائري في منطقه وادي سوف ومشاركة المنطقة في الثورة التحريرية من خلال شرائها للأسلحة وتخزينها لوقتها.

2.2.4-ثورة أولاد سيدي الشيخ، الذاكرة، العدد3، الجزائر،1995.

استهل إبراهيم مياسي هذا المقال بتعريفه بثورة اولاد سيدي الشيخ واسبابها ورد فعل السكان عن سياسة فرنسا التوسعية في المنطقة[17]، ومحاولتهم تحطيم النفوذ السياسي لأسرة اولاد سيد الشيخ[18] ؛ حيث قام هذا الأخير بتعبئة العروش والقبائل والتابعين للزاوية وهاجموا يوم 8 أفريل 1864 مخيم الجيش الفرنسي في هضبه عوينة بو بكر شرق البيض وحققوا انتصارا كبيرا عليهم، جعل العديد من القبائل تنضوي تحت لوائها[19].

3.4- ندواته

1.3.4- أضواء على الشيخ العلامة "ابراهيم العوامر السوفي "، محاضرات الندوة الفكرية الثالثة، الجمعية الثقافية محمد الامين العمودي الوادي، ايام 2 -3 -4 ماي 1990.

تطرق ابراهيم مياسي الى اسمه الكامل وهو ابراهيم ابن محمد الساسي ابن ابراهيم ابن محمد ابن عامر، ولد سنة 1831 بمدينة الوادي من أسرة متوسطة الحال. وسرد لنا حياته العلمية وتكوينه الديني، ومن ثم اسهاماته وآثاره، وقال عنه بأنه كان

المفتي في الكثير من القضايا التي كانت تُطرح أمامه في المحكمة كونه كان قاضيا وكان يُحكّم المذهبَ المالكيَ في الكثير من القضايا[20].

وللشيخ أعمال فكرية، منها ما ضاع ومنها ما هو محفوظ؛ مثل كتاب "الصروف في تاريخ وادي سوف"[21].

2.3.4- أضواء حول الشيخ "عبد العزيز الشريف المصلح الديني الفكري"، محاضرات الندوة الفكرية الخامسة، الجمعية الثقافية محمد الامين العمودي الوادي ايام 29 -30 افريل 1-2 ماي 1992.

سلط مؤرخنا في هذه الندوة الضوء على شخصية من ولاية الوادي وهي شخصية "عبد العزيز الشريف " حيث تطرق الى اسمه الكامل: عبد العزيز بن محمد الهاشمي بن ابراهيم بن أحمد الشريف ومولده عام 1899م بالبياضة ولاية الوادي[22]، أسس الشيخ الهاشمي زاوية بسوف حيث كانت محل اقبال العديد من طلبة العلم، وسرد لنا دورهم الكبير في محاربة الاستعمار؛ فقد فجّر ثورة عارمة عرفت ب "هدة عميش" التي كانت سببا في اعتقاله من قبل السلطات الاستعمارية عام 1918م[23] وكان موقفه واضحا من اندلاع الثورة التحريرية حيث أيدها الشيخ عبد العزيز بكل حماس وقام بدعم جبهة التحرير الوطني من تونس التي ظل مقيما بها إلى غاية وفاته هناك سنة 1965م[24].

5- خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة يمكن القول أن المؤرخ إبراهيم مياسي قد ترك إسهامات تعد اللبنة الأساسية في بابها المتعلق بتاريخ احتلال الجزائر وصحرائها.

ويعد ابراهيم مياسي من المؤرخين الجزائريين القلائل الذين تصدوا للكتابة عن تاريخ الجنوب الجزائري، الأمر الذي يفتح آفاقا جديدة لضرورة التفكير الجاد لكل الباحثين في الكتابة عن تاريخ الصحراء الجزائرية.

ورغم أن المصادر الأجنبية من وثائق ومراسلات ومذكرات ضباط ومستكشفين حُبلى بالكثير من الأحداث والوقائع التي توثق لأحداث المقاومة الشعبية في الجنوب الجزائري، إلا أن تاريخ هذه المنطقة لازال لحد الآن مهمشا وطنيا ويفتقر لكتابات

أكاديمية فاحصة- مثل كتبات إبراهيم مياسي-، تميط عنه تحريفات الكتابات الفرنسية ومبالغات بعض الأقلام المحلية غير المتخصصة.

6- قائمة المصادر والمراجع:

1) بوحوش عمار: **التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962**، دار الغرب الإسلامي ،بيروت، 1997.

2) جيلاني حسان: **"إلى روح الدكتور ابراهيم مياسي في ذكرى الأربعين يوما"**، في جريدة الفجر، الجزائر، فيفري 2010.

3) حموم خالد: **المؤرخ الدكتور ابراهيم مياسي حياته و آثاره**، الملتقى الوطني الأول حول أعلام سوف في التصوف-التاريخ-الثقافة بين القرنين 17 و 20 م، جمعية الولاية سوف ثقافية بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ،6 فيفري 2019 .

4) قمعون عاشوري، **دور عائلة الشيخ ابراهيم بن أحمد الشريف في الحركة الوطنية**، مجلة البحوث والدراسات، ع 13، السنة الثالثة،المركز الجامعي ،الوادي،2006.

5) لكحل الشيخ: المصادر الغربية لتاريخ المغرب في العصر الحديث، في مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة، ع11، سبتمبر 2014.

6) مياسي إبراهيم: **أضواء حول الشيخ عبد العزيز الشريف المصلح الديني الفكري**، محاضرات الندوة الفكرية الخامسة الجمعية الثقافية محمد الأمين العمودي، الوادي، أيام 29-30 أفريل 1-2 ماي 1992.

7) مياسي إبراهيم: **أضواء على الشيخ ابراهيم العوامر السوفي**، محاضرات الندوة الفكرية الثالثة، الجمعية الثقافية محمد الأمين العمودي، الوادي، أيام2-3-4 ماي 1990.

8) مياسي ابراهيم: **الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1934)** دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2005.

9) مياسي ابراهيم: **الصحراء الجزائرية في ظلال وادي سوف (دراسة تاريخية)**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2014.

10) مياسي إبراهيم: ثورة أولاد سيدي الشيخ، في الذاكرة، العدد3، الجزائر،1995.

11) مياسي ابراهيم: **جهاد الشيخ عبد العزيز الشريف**، في مجلة الثقافة، ع 109، الجزائر، أغسطس 1995.

12) مياسي إبراهيم: **قبسات من تاريخ الجزائر**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2010،

13) مياسي إبراهيم: **لمحات من جهاد الشعب الجزائري** ،ديوان المطبوعات الجامعية، 2007،الجزائر .

14) مياسي إبراهيم: **من تاريخ وادي سوف(مدينة الألف قبة)** ،مجلة الثقافة، 1996 ،الجزائر.

15) هلال عمار: **الشيخ عبد العزيز الشريف محمد الهاشمي و مواقفه من السياسة الإستعمارية و حركة الإصلاح في مناطق وادي سوف**،الندوة الفكرية الرابعة للشيخ عبد القادر الياجور،دار الثقافي،الوادي،29 أفريل 1996.

✓ **المواقع الإلكترونية :**

16) www.tunisisiebb.com ، تاريخ الزيارة 19ماي 2022 على الساعة 19:15.

6. الهوامش:

[1]- هي إحدى ولايات الجمهورية التونسية ال24 تحدها الجزائر غربا وولاية قفصة شمالا، وولاية القبلي من الجهتين الشرقية والجنوبية للمزيد ينظر:www.tunisisiebb.com تاريخ الزيارة 19ماي 2022 على الساعة 19:15.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

[2]خالد حموم: المؤرخ الدكتور ابراهيم مياسي حياته و آثاره، الملتقى الوطني الأول حول أعلام سوف في التصوف-التاريخ-الثقافة بين القرنين 17 و 20 م ،جمعية الولاية سوف ثقافية بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ،6 فيفري 2019 ،ص4 .

[3]ابراهيم مياسي: لمحات من جهاد الشعب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص 10.

[4]عبد القادر عزام عوادي: شموع تأبى الذوبان (ترجمة لمجموعة من العلماء والمفكرين والمصلحين الجزائريين)، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، الوادي 2018، ص20.

[5]حسان جيلاني: "إلى روح الدكتور ابراهيم مياسي في ذكرى الأربعين يوما "، في جريدة الفجر، فيفري 2010، ص15.

[6]ابراهيم مياسي: الإحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1934) دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر2005، ص8.

[7]ابراهيم مياسي: نفسه، ص18-19.

[8]ا براهيم مياسي: المرجع السابق، ص23.

[9] - جمع لجة تطلق على ضواحي الشرقية من سوف، للمزيد ينظر: (مياسي، الصحراء الجزائرية في ظلال وادي سوف، 2014، ص28.

[10] - **شارل فيرو**(Charles Féraud): ولد بمدينة نيس، جنوب فرنسا، في 5فبراير سنة 1829م، قدم إلى الجزائر سنة1845م، وعين كموظف صغير بنظارة الداخلية. عين ترجمانا رسميا للحكومة الفرنسية بالجزائر لشدة إتقانه للعربية. كان واسع الثقافة، وانصبت اهتماماته على كل ما يخص البلدان العربية وشمال إفريقيا، وقد أهلته اهتماماته بتاريخ الجزائر ودراسة آثارها الأركيولوجية لأن يصبح رئيساً للجمعية التاريخية الجزائرية، وقد أفاده اتقانه للغات العربية والتركية والبربرية في القدرة على الاطلاع على الكتب والوثائق والمخطوطات الاسلامية، لهذا فقد تنوع إنتاجه الفكري؛ بحيث ترك لنا جملة من المؤلفات منها: كتابه الضخم: تاريخ مدن بجاية، جيجل، سطيف، بونة، القالة، بوسعادة، برج بوعريريج، عين الدفلة، تبسة، سكيكدة؛ حيث خص كل مدينة بجزء خاص. وكتاب تاريخ قبائل عمالة قسنطينة. أنظر: الشيخ لكحل: المصادر الغربية لتاريخ المغرب في العصر الحديث، في مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة، ع11، سبتمبر 2014، ص ص 250-251.

(11) - ولدت حوالي 1925 وترعرعت في قرية الجديدة الدريميني إلى أن توفيت بها سنة 1985.

(12) ابراهيم مياسي: قبسات من تاريخ الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010، ص ص49-50.

(13) نفسه، ص ص 62-90.

(14) ابراهيم مياسي: من تاريخ وادي سوف(مدينة الألف قبة)،مجلة الثقافية،الجزائر، 1996، ص ص 189-190.

(15)نفسه ، ص 202.

(16) ابراهيم مياسي:جهاد الشيخ عبد العزيز الشريف، في مجلة الثقافة،ع 109،الجزائر،أغسطس 1995،ص ص 163-170.

(17) ابراهيم مياسي: ثورة أولاد سيدي الشيخ، في الذاكرة، ع 3 ،الجزائر،1995،ص ص 191-193.

(18) عمار بوحوش: التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1997، ص145 .

(19) ابراهيم مياسي: ثورة أولاد سيدي الشيخ، المرجع السابق ، ص ص 212-213 .

(20) ابراهيم مياسي: أضواء على الشيخ العلامة ابراهيم العوامر السوفي، محاضرات الندوة الفكرية الخامسة، الجمعية الثقافية محمد الامين العمودي الوادي ايام 29 -30 افريل 1-2 ماي 1992، ص61 .

(21)نفسه، ص 65 .

(22) ابراهيم مياسي: أضواء حول الشيخ عبد العزيز الشريف المصلح الديني الفكري، الجمعية الثقافية محمد الامين العمودي الوادي ايام 29 -30 افريل 1-2 ماي 1992، ص 27.

(23) عاشوري قمعون: دور عائلة الشيخ ابراهيم بن أحمد الشريف في الحركة الوطنية، مجلة البحوث و الدراسات، ع13، السنة الثالثة، المركز الجامعي بالوادي، 2006، ص ص 72-73.

(24) ابراهيم مياسي: أضواء حول الشيخ عبد العزيز الشريف المصلح الديني الفكري، المرجع السابق، ص30.